

أمكانية تطبيق معايير الاستدامة المحاسبية في التقارير المالية لتعزيز جودة الإبلاغ المالي للمصارف العراقية الأهلية في محافظة البصرة

م.م. نجلة جبار جعفر ٢

م.م. علي خلف كاطع الجبوري ١

الجامعة التقنية الجنوبية / المعهد التقني . الناصرية الجامعة التقنية الجنوبية / المعهد التقني . البصرة

م.م. زينة حمزة غالي ٣

الجامعة التقنية الجنوبية / المعهد التقني . الناصرية

الملخص:

اذ تم دراسة وتحليل القوائم والتقارير المالية لعينة البحث لمعرفة مدى تطبيق مؤشرات الاستدامة المحاسبية وكذلك مدى تأثيرها على القرارات التي يمكن ان تتخذ بناءً على المعلومات الواردة في تلك التقارير، وكذلك توزيع استمارة استقصائية لبيان مدى معرفة ادارات المصارف بمعايير الاستدامة المحاسبية وتطبيقها، اذ تم التوصل إلى أن المخاطر الائتمانية في العمل المصرفي في اوج خطورتها وفي ظل الازوضاع الاقتصادية المتقلبة في الوضع العراقي والتي تستوجب على المصارف الإبلاغ عن حجم تلك

يهدف البحث الى التعرف على إمكانية تطبيق معايير الاستدامة المحاسبية على جودة الإبلاغ المالي الواردة في التقارير المالية التي تصدرها المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عن طريق تحليل التقارير المالية، وملاحظة مدى احتوائها على مؤشرات الاستدامة والتي يمكن ان تعكس حقيقة المركز المالي وبما يلاءم المعلومات التي يمكن ان توفرها تلك التقارير لاتخاذ القرارات من اصحاب المصالح.

التقلبات في النشاطات الاقتصادية لها وليس الاكتفاء بمناقشتها والافصاح عنها، وبناءً عليه فإن الباحثون يوصيون بضرورة تطبيق معايير الاستدامة المحاسبية في عرض البيانات المالية وبما يعزز مصداقية وموثوقية المعلومات الواردة في التقارير المالية التي تقدمها الشركات وبما يعكس حقيقة النشاط المالي لها.

الكلمات المفتاحية: الاستدامة المحاسبية، الإبلاغ المالي، المصارف.

١. المقدمة Introduction

مصطلح "الاستدامة" هو إضافة جديدة نسبياً للغة الاقتصادية والمحاسبية، لكن المفهوم له جذور قديمة وعالمية، من خلال الدعوة إلى نهج للحياة يفترض أنه يتماشى مع عالم منظم ومتوازن في استغلال الموارد المتاحة من دون التأثير على الأجيال القادمة، أي أنها كما يصفها تقرير (ICEO) "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس

بقدره الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة" ان التطورات التي حدثت في مهنة المحاسبة جعلت منها قبلة الاهتمام الاقتصادي والاستثماري من اصحاب المصالح اعتماداً على ما تقدمه الوحدة الاقتصادية في القوائم والتقارير المالية وما تحتويه من معلومات مالية مختلفة يمكن استعمالها لتقييم الأداء المالي، وأن تلك الجهات (أصحاب المصالح) تهتم كثيراً بتلك القوائم والتقارير المالية والتي تعكس الصورة المعبرة عن نتائج النشاط الاقتصادي للوحدة الاقتصادية كما يمكن عن طريقها توقع أو استشراف مستقبلها الاقتصادي.

وتعد الاستدامة من الامور المهمة والتي نالت الاهتمام في الآونة الاخيرة لما تمثله من الناحية البيئية والاقتصادية والاجتماعية من تأثير في ديمومة الشركة واستعمال مواردها المتاحة في تحقيق الاهداف الكبرى والتي تم وضعها من الادارة لتحقيقها.

أنّ المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالي للوحدات الاقتصادية تُعدّ من أهم المصادر التي يستند إليها المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية وبالنتيجة فإنّ هذه المعلومات يجب أن تتمتع بخاصيتين رئيسيتين هما الموثوقية والمصدقية والتي يمكن عن طريقهما استقراء مستقبل الوحدة الاقتصادية واللذان يعدان من أهم الخصائص التي ركزت عليهما المعايير الدولية في أعداد القوائم المالية، فضلا عن الميزة الأهم وهي إيصال معلومات مكتملة وملائمة للمستثمرين في الوقت الملائم، والذي يمكن التعبير عنه بجودة الإبلاغ المالي، وفي كثير من الأحيان تكون القوائم المالية هي الفرصة الوحيدة التي تعطى للمستثمرين بناء استراتيجيات الاستثمار ومدى قدرتها وقابليتها لتقييم الوحدة الاقتصادية وقدرتها على الاستمرارية.

٢. منهجية البحث mythology

أن منهجية البحث تمثل للباحثين خارطة تُمكنهما من إثبات فرضية

بحثهما وتحقيق الهدف منه، ولأثبات فرضية البحث ستشتمل على الآتي:

١،٢. مشكلة البحث : problem research

تتركز مشكلة البحث في تحديد تأثير تطبيق مؤشرات الاستدامة المحاسبية بعناصرها الرئيسية الثلاث (البيئية ، الاجتماعية ، الاقتصادية) في جودة الإبلاغ المالي عن الأنشطة المالية والاقتصادية للشركات العراقية المساهمة والواردة في القوائم المالية ومدى الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات من اصحاب المصالح.

٢،٢. اهداف البحث :

objectives research

يهدف البحث الى التعرف على الاتي:

أ- امكانية تطبيق مؤشرات الاستدامة المحاسبية في البيئة العراقية.

ب- اهمية تطبيق مؤشرات الاستدامة المحاسبية في الشركات العراقية.

ج- التعرف على معوقات تطبيق

مؤشرات الاستدامة المحاسبية وتأثيرها

في جودة الابلاغ المالي عن
الانشطة المالية في الشركات
العراقية.

٣,٢. أهمية البحث:

important research

يستمد البحث أهميته من أهمية
الاستدامة بصفتها أحد مصادر
استمرارية ديمومة حياة الشركة وكيفية
استثمار الموارد المتاحة وبما يحقق
الاهداف الاقتصادية المرسومة، في
ظل ندرة الموارد والازمات الاقتصادية
المتلاحقة والتي يمكن ان تتعرض
لها.

٤,٢. فرضية البحث :

hypothesis research

ان فرضية البحث هي صياغة
علمية لمعالجة مشكلة حالية او
مستقبلية يمكن ان تواجه المجتمع،
وبالنتيجة فأن البحث يفترض أن "
تطبيق مؤشرات معايير الاستدامة
المحاسبية يساهم في زيادة جودة
الابلاغ المالي عن الانشطة المالية
في الشركات العراقية".

٥,٢. عينة البحث :

Sampling search

تشتمل عينة البحث على المصارف
العراقية الخاصة في محافظة البصرة
وكالاتي:

- أ- المصرف المتحد للاستثمار.
- ب- مصرف الشرق الاوسط
للاستثمار.
- ج- مصرف البلاد للاستثمار.
- د- مصرف بغداد للاستثمار.
- هـ- المصرف الاهلي الاستثماري.
- و- مصرف المنصور للاستثمار.

٦,٢. الابحاث السابقة:

previous research

ان الابحاث السابقة تفتح افاق العلم
امام الباحثين فهي منارة لاستشراق
الآراء العلمية والبحثية التي توصل
لها الباحثين والتي شملت :

١,٧,٢. (بحث الر كابي ٢٠١٤)"
استجابة المحاسبة للمحافظة على
البيئة ودعم التنمية المستدامة "
يهدف البحث الى بيان اثر البيئة
المستدامة في تحقيق الرفاهية
الاجتماعية للمجتمع بسبب مكانتها

البارزة والعلاقة الوثيقة بينها وبين الفئات المجتمعية والحاجة المتزايدة في توفير المعلومات المعرفية الملائمة لغرض معالجة الأمور المتعلقة بهما . وبالنتيجة فان البحث سعى إلى معرفة استجابة فروع المحاسبة لمفهوم التنمية المستدامة الحديثة الناجمة عن الاهتمام بالقضايا البيئية والموارد الطبيعية من أجل عدم الإضرار بحصة الأجيال القادمة والمحافظة عليها وديمومة العطاء لذلك الموارد، عن طريق الاتفاق على خارطة لعمل المؤسسات والمنظمات والجمعيات المهنية الراعية للشأن المحاسبي على محاولة وضع اطار عام يتفق عليه بشأن مجالات الأداء البيئي التي تشتمل على جميع الأنشطة البيئية التي تؤديها الشركات او يحتمل تأديتها مستقبلاً ومحاولة تذليل المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية القياس المحاسبي للأنشطة البيئية من خلال العمل على استصدار معيار محاسبي

ليكون مرشداً للمحاسبين في اجراء المعالجات المحاسبية البيئية .
٢,٧,٢. بحث(ميمون، غلاب:
٢٠١٧): "إطار مقترح لتقارير استدامة المؤسسات الجزائرية في ضوء مبادرة التقارير العالمية" يقدم البحث مقترح لاستحداث مؤشرات لتقارير الاستدامة واختبار مدى مقبوليته من مدقي الحسابات واصحاب المصالح في الجزائر، وبيان آرائهم عن طريق استبانة استقصائية لعينة البحث، اذ توصل البحث لمقبولية الاطار المقترح وامكانية تطبيقه في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للإفصاح عن اثارها في المجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية الاخلاقية انطلاقاً من مسؤولية المؤسسة في تعزيز التزاماتها تجاه المجتمع، مع تشجيع الاطراف ذات العلاقة بنشر ثقافة الاستدامة المحاسبية بين المتعاملين واقامة الدورات لتدريبية اللازمة لذلك.

٣. الاطار النظري

Theoretical Framework

١,٣. مفهوم الاستدامة

The concept of sustainability

أن التنمية المستدامة هي نوع من التطور أذ تعد نهج شامل لتحسين نوعية حياة الناس من أجل تحقيق الازدهار الاقتصادي والبيئي والاجتماعي للمستوطنات البشرية، إذ أصبح مصطلح الاستدامة واسع النطاق ويمكن تطبيقه وتداوله محلياً وعالمياً، ويمكن تعريفها على أنها تعني: تلبية حاجات الحاضر دون المساس بقدرات الأجيال المستقبلية على تلبية حاجاتها الخاصة (Damirchi, Mahdavinejad, 2017:31)،

وبصفة عامة فأن مفهوم التنمية المستدامة يعني ان على المجتمع التعايش ضمن حدود الموارد المتاحة ومحددات طاقتها المتوفرة لتحقيق الرفاهية الاجتماعية التي يمكن عن طريقها استمرارية وديمومة

المجتمع(الركابي،٢٠١٤:٤٤٢)، ويمكن القول ان عناصر الاستدامة ثلاثية المحاور تشتمل على الآتي (www.aicpa.org):

أ- الجدوى الاقتصادية.

ب- المسؤولية الاجتماعية.

ج- المسؤولية البيئية.

٢,٣. أهمية الاستدامة

The importance of sustainability

تعد التنمية المستدامة واحدة من أكثر القضايا التي تشغل العالم اليوم بسبب الجدل الحاصل في كيفية الاستفادة من الموارد المتاحة ومدى قدرة الاجيال القادمة على الاستمرارية الاستفادة من تلك الموارد، لكن الاكيد هو ان الاجيال القادمة ستنمتع بالعديد من المزايا التي تمكنها من تحقيق الرفاهية الاجتماعية والتي يقع عاتق تحقيقها على المجتمع الاقتصادي لدوره الكبير في تحقيق التنمية المستدامة، وتأتي المحاسبة في مقدمة تلك الأدوات التي تساهم في تحقيقها لإمكانيتها في قياس نتائج

العدد ٣٩ (١ / تموز ٢٠١٩م)



الاعمال والالتزامات المحتملة تجاه الآخرين وبما يساهم في تقديم معلومات ذات بعد اقتصادي لاتخاذ القرارات من اصحاب المصالح (Goranka, et al, 2014)، وتعتمد التنمية المستدامة في اتخاذ القرارات على ثلاث عناصر اساسية هي :

وتتضح أهمية التنمية المستدامة عن طريق الآتي (الجوزي، ٢٠١٢: ٧١):

- تسهم في تحديد الخيارات ووضع الاستراتيجيات ورسم السياسات التنموية برؤية مستقبلية أكثر توازناً وعدلاً.

- تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الاستغلال في التعامل مع الموارد والطاقات المتاحة.

- تشجيع التعاون بين القطاعات الحكومية والمجتمعية حول ما يتم الاتفاق عليه، من أهداف وبرامج

تسهم في تلبية حاجيات جميع فئات المجتمع الحالية والقادمة. - تنشيط وتوفير فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، وتتسم في تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع.

٣،٣. الاستدامة المحاسبية

Accounting of sustainability

يمكن تعريف الاستدامة المحاسبية بأنها: نظام معلومات يهدف الى قياس الاداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للشركة وبيان مدى اسهاماتها في التنمية المستدامة (العروطي، نور، ٢٠١٣: ٧)، وتعكس محاسبة الاستدامة إدارة الآثار البيئية والاجتماعية للمؤسسة الناشئة عن إنتاج السلع والخدمات ، فضلاً عن إدارتها لرؤوس الأموال البيئية والاجتماعية اللازمة لخلق قيمة طويلة الأجل. كما يشمل التأثيرات التي تواجه تحديات الاستدامة على

الابتكار ونماذج الأعمال وحكومة الشركات والعكس صحيح. لذلك يتم



تنظيم موضوعات الاستدامة ضمن
خمسة أبعاد هي (SASB):

أ- التأثيرات البيئية Environment : ويشمل هذا البعد استعمال الموارد الطبيعية غير المتجددة، كمدخلات في عوامل الإنتاج أو عن طريق الإطلاقات الضارة في البيئة التي قد ينتج عنها تأثيرات على الحالة المالية للشركة أو الأداء التشغيلي.

ب-الرأسمالية الاجتماعية Social Capital : يتعلق هذا البعد بالتوقع بأن الشركات سوف تسهم في تنمية المجتمع مقابل الحصول على ترخيص اجتماعي للعمل، ويتناول إدارة العلاقات مع الأطراف الخارجية الرئيسية، مثل الزبائن، المجتمعات المحلية، الجمهور، والحكومة. ويشمل القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، وحماية الفئات الضعيفة، والتنمية الاقتصادية المحلية، والوصول إلى جودة المنتجات والخدمات، والقدرة على تحمل التكاليف، والممارسات التجارية المسؤولة في التسويق، وخصوصية الزبائن.

ج- رأس المال البشري
Human Capital : يتناول هذا
البعد إدارة الموارد البشرية للشركة
(الموظفون والمتعاقدون الأفراد)
كأصول رئيسية لتقديم قيمة طويلة
الأجل، ويشمل أيضاً القضايا التي
تؤثر على إنتاجية الموظفين، وإدارة
علاقات العمل ، وإدارة صحة
وسلامة الموظفين والقدرة على خلق
ثقافة السلامة المهنية.

د- نموذج الأعمال والابتكار
Business Model and Innovation : يتناول هذا البعد
دمج القضايا البيئية والإنسانية
والاجتماعية في عملية إنشاء القيمة
لدى الشركة، بما في ذلك استرداد
الموارد وغيرها من الابتكارات في
عملية الإنتاج؛ وكذلك في ابتكار
المنتجات، بما في ذلك الكفاءة
والمسؤولية في التصميم، ومراحل
الاستخدام، والتخلص من المنتجات.

Leadership and Governance : ينطوي هذا البعد على إدارة القضايا المتأصلة في

نموذج العمل أو الممارسة الشائعة في الصناعة والتي هي في صراع محتمل مع مصالح مجموعات أصحاب المصلحة الأوسع، وبالنتيجة خلق مسؤولية محتملة أو تقييد أو إزالة ترخيص للعمل، ويشمل ذلك الامتثال التنظيمي وإدارة المخاطر وإدارة السلامة وسلسلة التوريد والمواد، وتضارب المصالح، والسلوك المنافي للمنافسة، والفساد والرشوة.

٤,٣. جودة الإبلاغ المالي

Quality of financial reporting

يُعد الإبلاغ المالي أهم مخرجات العملية المحاسبية لتعلقه بأطراف أخرى خارج إدارة الوحدة الاقتصادية أو ما يسمى "بأصحاب المصالح" والذين تعتمد قراراتهم على ما تحتويه من بيانات ومعلومات مفصلة عن المركز المالي والأنشطة الأخرى التي تخص الوحدة الاقتصادية، وبالنتيجة يجب أن تتمتع هذه المعلومات بالمصداقية والموثوقية التي تنص عليها المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المهنة التي تصدرها الجهات

ذات العلاقة وسيتم تناول أهداف الإبلاغ المالي وعلاقته بالقيمة السـ_____وقية وكمايلي (الجبوري، المسعودي، ٢٠١٦: ١١٨) : أ. أن الهدف من القوائم المالية توفير معلومات عن المركز المالي والنشاط الاقتصادي.

ب. أن القوائم المالية يجب أن تُعد بما تلبي الاحتياجات المشتركة لمعظم مستعمليها،

ج. تظهر القوائم المالية نتائج عمل الإدارة، والتي يمكن مساءلتها من المساهمين على أساس النتائج.

ويمكن تمثيل الهدف من التقارير المالية على النحو المحدد بالشكل (٣-١) الاتي:

٥,٣. معايير الاستدامة المحاسبية

Sustainability Standards

المحاسبة المستدامة والمعروفة أيضاً بالمحاسبة الاجتماعية، المحاسبة الاجتماعية والبيئية والتي تشتمل على التقارير الاجتماعية للشركات، أو تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات، أو التقارير غير المالية،

SEC "America هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية: هي وكالة تابعة للحكومة الاتحادية في الولايات المتحدة الأمريكية. وهو المسؤول الرسمي عن تنفيذ القوانين الفيدرالية للأوراق المالية، واقتراح القوانين الخاصة بالأوراق المالية. وتنظيم قطاع الأوراق المالية.

International 3. منظمة
Integrated Reporting
IIRC "Council المجلس الدولي المتكامل للإبلاغ هو منظمة عالمية غير ربحية ، تأسست في إنجلترا وويلز.

4. منظمة Global Initiative for
"Sustainability rating" GISR المبادرة العالمية لتقييم الاستدامة والتي تهدف إلى قياس ومراقبة وتحديد مدى الاستدامة المخاطر والفرص وتحديد مؤشرات الأداء الرئيسية وتحديد التأثيرات وزيادة مبادرات الاستدامة، والتصنيفات، والمؤشرات، والمقاييس، والإبلاغ

التجارية والصادر عن مجلس معايير الاستدامة المحاسبية (SASB, 2017:3)، اذ تهدف تلك المعايير الى الاتي :

1. الملائمة لبيئة العمل المصرفي.
2. الموضوعية في عرض البيانات وعدم التحيز.
3. القابلية للقياس بطرق متسقة ومعقولة.

4. اكتمال المعلومات المعروضة وممدى الاستفادة منها في اتخاذ القرارات من اصحاب المصالح. وتعتمد العديد من المنظمات ذات الصلة على معايير الاستدامة المحاسبية في تقييم وتقويم معاييرها للوحدات الاقتصادية ومنها) Gilman & Schulschenk, (2015:15:

1. منظمة Global Reporting Initiative "GRI وهي منظمة دولية مستقلة رائدة في تقديم تقارير الاستدامة منذ عام 1997.

2. منظمة Securities and Exchange Commission of

- عن الاستدامة وقياسها ، وتحسين
عائد الاستثمار .
- أذ حدد مجلس معايير المحاسبة
المستدامة (SASB) مواضيع
الاستدامة بالنسبة لقطاع البنوك
التجارية، للإفصاح عنها
بالاتي (SASB,2017:5):
١. أمن البيانات.
٢. الدمج المالي وبناء القدرات
٣. دمج عوامل المخاطر البيئية
والاجتماعية والحوكمة في تحليل
مخاطر الائتمان.
٤. إدارة البيئة القانونية والتنظيمية.
٥. إدارة المخاطر النظامية.
- اذ يوجد عدد من الخطوات الواجب
تنفيذها لتحقيق عملية الافصاح عن
البيانات بموجب مقاييس محددة
يوضحها الجدول (١-٤) الآتي:

الجدول (١-٤) الافصاح المحاسبي عن البنود غير المالية

العدد (٣٩)	الفئة	ت	الفقرة الافصاح	وحدة القياس	امن البيانات
١	١-عدد خروقات أمن البيانات التي تتضمن معلومات التعريف الشخصية للعلاء - الكمية	كمي	%	أو غير القادرين على الدفع. كمي عدد	
٢	٢-منهج الإدارة في تحديد ومعالجة مواطن الضعف والتهديدات لمخاطر أمن البيانات . مناقشة وتحليل - الدمج المالي وبناء القدرات	كمي	%	٢-المشاركين في مبادرات محو الأمية المالية للزبائن الذين لا يتملكون معرفة تامة بالخدمات المصرفية كمي عدد	
٣	١-حسابات البيع بالتجزئة المقدمة للعلاء الذين لم يسبق لهم الاتصال	كمي	%	٣-عدد القروض المتميزة للبرامج المصممة لتشجيع تطوير الأعمال	

الصغيرة والمجتمعية كمي عدد	الصناعية الأخرى كمي
/ نقد	نقدي
٤- مقدار القروض المتأخرة وغير الائتمانية للبرامج المصممة لتعزيز تنمية الأعمال التجارية الصغيرة والمجتمعية. كمي عدد / نقد	٢- السياسات والإجراءات للإبلاغ عن المخالفات مناقشة وتحليل - إدارة المخاطر النظامية
دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان	١- كيفية دمج نتائج اختبارات الإجهاد الإلزامية والطوعية في تخطيط كفاية رأس المال، واستراتيجية الشركة طويلة الأجل، والأعمال الأخرى مناقشة وتحليل -
١- التعرض لمخاطر الائتمان التجاري والصناعي مصنفة بحسب القطاع كمي نقدي	٢- التصنيف العالمي للمصرف الهامة حسب (G-SIB) الصنف نقطي المصدر:
٢- مناقشة كيفية دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة في عملية الإقراض. مناقشة وتحليل -	SASB, COMMERCIAL
٣- مناقشة مخاطر الائتمان الناتجة عن تغيير المناخ الاقتصادي او قلة الموارد. مناقشة وتحليل -	١- Banks, 2017:12 بتصرف الباحثين
إدارة البيئة القانونية والتنظيمية	ومن اجل معرفة مدى ملائمة تلك المعايير والمقاييس تم توزيع استمارة استقصائية لعدد ممن المصارف التجارية الأهلية العاملة في محافظة البصرة لمعرفة مدى استجابة الابلاغ الكتلي فيها لمعايير الاستدامة المحاسبية في المصارف والموضحة

بالملاحق (١) وكانت استنتاجات الباحثين بعد التحليل كما يأتي:

١. ان البيئة المصرفية العراقية التجارية حديثة العهد والتطور لكنها قابلة لاستيعاب المتغيرات العالمية فيما يتعلق بتطوير العمل المصرفي وتطبيق المعايير الدولية بشأن الابلأغ المالي والاستدامة المحاسبية .

٢. ان اغلب ادارات المصارف عينة البحث ابدت الرغبة في زيادة المعرفة بالاستدامة المحاسبية وما يمكن ان تضيفه إلى جودة الابلأغ المالي عن الانشطة غير المالية.

٣. بدلالة الملاحق (١) يتضح ما يلي:

أ- هناك عدم تقييد من المصارف فيما يتعلق بالإفصاح عن أمن المعلومات للزبائن والذي لا يتم الإفصاح عنه ضمن التقارير المالية للإدارات، لكنها تلتزم بمناقشة الخروقات ان وجدت.

ب- ان الإفصاح المالي عن العمليات التجارية المتكئة يكون

جزئياً مع الاخذ بعين الاعتبار عدم وجود مبادرات طوعية من المصارف في زيادة الوعي الائتماني للزبائن وكذلك الاستفادة من الخدمات المقدمة لهم.

ج- تعد المخاطر الائتمانية في العمل المصرفي في اوج خطورتها وفي ظل الالوضاع الاقتصادية المتقلبة في الوضع العراقي والتي تستوجب على المصارف الابلأغ عن حجم تلك التقلبات في النشاطات الاقتصادية لها وليس الاكتفاء بمناقشتها والافصاح عنها.

د- يوجد ابلأغ مالي جيد نوعاً ما لعينة البحث في ادراج قيمة الخسائر المترتبة عن الالتزامات المحتملة التي من الممكن ان يتعرض لها المصرف.

هـ- ان ما سبق ينعكس سلباً على التصنيف العالمي للمصارف التجارية والتي تقدم خدمات مصرفية اعلى جودة واكثر تقنية في معظم الدول العالمية نتيجة التنافسية السوقية بينها والذي لم تصل المصارف العاملة في

العدد
(٣٩)
١ /
تقارير
١٩٩٢



البيئة العراقية على الحد الأدنى من متطلباتها.

وعليه فإن الباحثين يتقدمون بالتوصيات الآتية عسى ان تساهم في رفع المستوى المعرفي والخدمي للمصارف العراقية الخاصة وبما يحقق التنمية الاقتصادية لبلدنا وينسجم مع الخطط التطويرية للاقتصاد الوطني وكما يلي:

١. توجه مجالس الادارة في المصارف الخاصة بالعمل على تطبيق المعايير الدولية الخاصة بالاستدامة المحاسبية وبما يؤهل تلك المصارف على الدخول في مجال التنافسية العالمية.

٢. اقامة دورات تطويرية لجميع المفاصل الادارية والوظيفية في المصارف الخاصة لزيادة المعرفة المصرفية وطرق تقديم الخدمات وترويجها، والتي تشمل الزبائن الحاليين وفتح منافذ استقطاب جديدة

لزيادة المتعاملين بالخدمات المصرفية الحديثة.

٣. الاخذ بنظر الاعتبار عند الابلاغ عن نتائج النشاط المالي وحجم المخاطر المترتبة التي يمكن التعرض لها في حالة حدوث مخاطر ائتمانية في القطاعات التي يتعامل معها المصرف.

٤. الابلاغ المالي عن جميع الالتزامات التي يمكن ان تترتب نتيجة المخاطر المحيطة ببعض القضايا القانونية او التلاعب او المخالفات الادارية التي يمكن ان تحدث لأسباب عديدة.

٥. التخصصية في العمل يجب ان تكون اولوية لدى مجالس الإدارات في المصارف العراقية وخصوصاً فيما يتعلق بالائتمان المصرفي والترويج والتسويق للخدمات المصرفية.

المصادر :

[])SASB), Sustainability Accounting Standards Board, 2017 Oct. USA, 1-241, www.sasb.org .

[])Gilman, Kelly; Schulschenk , Jess; (2015), Sustainability Accounting Standards Board,(14-17.(

[])Giovannoni, Elena; Fabietti, Giacomo; (2014), "What Is Sustainability? A Review of the Concept and Its Reporting, DOI 10.1007/978-3-319-02168-3_2, Springer International Publishing Switzerland, pp. 21-40.

[])IECO, Institute for Ethics in Communication and Organizations Business and Society Review, Vol.116(2),pp.171-19, 2011.

[])Perrini, Francesco; Tencati, Antonio; (2006). "Sustainability and stakeholder management: the need for new corporate

على تقارير الابلاغ المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية، جامعة

performance evaluation and reporting systems". Business Strategy and the Environment, usa, vol.3, pp:296-308.

[])Damirchi, Leila; Mahdavinejad, Mohammadjavad, (2017), "The Concept of Sustainability in Contemporary Architecture and Its Significant Relationship with Vernacular Architecture of Iran", Journal of Sustainable Development; Vol.10, No.1, Canadian Center of Science and Education , pp. 132-141.

[])Gioranka Knezevich, Yasmina Grzyncic, Predrag Vukadenovic, (2014), "The Role of Accounting in Sustainable Development" Financial Reports in the Function of Corporate Governance Financial Report Corporate Governance Function, DOI: 10.15308/finiz, serbia, pp.20-23

[] العرموطي، احمد عدنان، نور، عبد الناصر، (٢٠١٣)، اثر محاسبية الاستدامة

للمحافظة على البيئة ودعم التنمية
المستدامة"، مجلة كلية بغداد للعلوم
الاقتصادية الجامعة العدد الخاص بالمؤتمر
العلمي المشترك ٢٠١٤، العراق، ٤٣١-
٤٥٤.

□ الجوزي، جميلة، (٢٠١٢)، "أهمية
المحاسبة البيئية في استدامة التنمية"،
الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة
الاقتصادية في ظل رهانات التنمية
المستدامة والعدالة الاجتماعية ٢٠-٢١
نوفمبر، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر
ص ٧٠-٨٠

□ www.aicpa.org

الشرق الاوسط، كلية ادارة الاعمال، رسالة
ماجستير، ص ١-١١٦.

□ الجبوري، علي خلف، المسعودي،
حيدر علي، (٢٠١٦)، مجلة ذي قار
العلمية، م ١١ ع ٣، العراق، ص ١١٤-
١٣٥.

□ ميمون الطاهر، غلاب فاتح،
(٢٠١٧) "إطار مقترح لتقارير استدامة
المؤسسات الجزائرية في ضوء مبادرة
التقارير العالمية"، مجلة العلوم الاقتصادية
والتسيير والعلوم التجارية، العدد ١٧،
الجزائر، ص ١-١٦.

□ الركابي، علي خلف
سلمان، (٢٠١٤)، "استجابة المحاسبة

Abstract

The possibility of applying the
accounting sustainability
standards in financial reporting
to supply the Quality of financial
reports in Iraq banks privacy of
Basra

:

The research aims at identifying
the effects of the application of
accounting sustainability
standards on the quality of

financial reporting contained in
the financial reports issued by
Iraqi companies listed in the
Iraqi market for securities
through the analysis of financial
reports and noting the extent to
which they contain sustainability
indicators that can reflect the
reality of the financial position
and the appropriate information
Which can be provided by those

reports for decision-making by
.stakeholders

The financial statements of the
research sample have been
studied and analyzed to
determine the extent to which
accounting sustainability
indicators are applied, as well as
their impact on decisions that
may be taken based on the
information contained in those
.reports

The researchers recommend
that accounting sustainability

criteria should be applied in the
presentation of the financial
statements in a way that
enhances the credibility and
reliability of the information
contained in the financial reports
submitted by the companies and
reflects the fact of their financial
.activity

Key word: Accounting
Sustainability, Financial
.Reporting, Banks